

علمني

هل سئلت الله

وَسئلتني  
وَسئلتني



ما لم أعرفه  
قبل إسلامي  
من كتب النصاري

بِقلم  
د. زهير المصيري  
الشماس المصيري السابع





حقوق الطبع محفوظة  
الجامعة العالمية للإسلام والتربية

الطبعة الأولى

1434 هـ - 2013 م

رقم الإيداع

2013/8525 م

الترقيم الدولي: 9-15-5025-977-978 I.S.B.N



الجامعة العالمية للإسلام والتربية

ص.ب: 610 ر.ب: 21111-31 ش الصالحي-محطة مصر - الإسكندرية  
محمول: 01006552118 +2 / ت: 4970370 203 /+ تلفاكس: 3907305 203 +

E-mail: [alamia\\_misr@hotmail.com](mailto:alamia_misr@hotmail.com)

## مَقَالَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَشْرَفِ خَلْقِ اللَّهِ وَأَفْضَلِهِمْ أَجْمَعِينَ، وَالصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِمْ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة.

أحمد الله عليها مع كل نفس يتردد في صدري إلى أن أموت.

اللهم أحيني على الإيمان وتوفني على الإسلام.

كان النبي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مدرسة كاملة، في الدين والدنيا،

وفي كل شيء يختص بالآخرة، وكل ما يتعلق بمعاملة الناس.

وأسوق إليكم الأمثلة باختصار، وأقارنه بما في كتب

المسيحيين.

## [1] في العبادة

كان النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أكثر البشر عبادة، في الصوم والصلاة، والزكاة والصدقة والاستغفار وذكر الله، كما تذكر كتب السيرة<sup>(1)</sup> والأحاديث النبوية الشريفة.

وكان يعلمنا أن الإكثار من العبادة هو شكر الله على نعمه الكثيرة، ويحافظ على صلاة الجماعة في السفر، وأثناء الإقامة في المدن والقرى.

بينما يروى الإنجيل الذي بأيدي النصارى عن المسيح أنه صلى لله وحده فقط (ثلاث مرات)، و(الرابعة) حين شعر بالخطر، ولم يُعَلِّم تلاميذه الصلاة إلا صلاة واحدة قصيرة.

ولم يتصدق في حياته على الفقراء، بل كان عنده صندوق يجمع فيه الأموال للفقراء، وكان تلميذه يسرقها<sup>(2)</sup>

(1) مثل كتاب (الرحيق المختوم).

(2) (إنجيل يوحنا: 6-12).

وزعموا أنه دخل المعبد الكبير مرة واحدة<sup>(1)</sup>. «أو خمس مرات»<sup>(2)</sup>. وضرب اليهود بدون تعليم بالحسنى، وأنه أمر بترك صلاة الجماعة، والصلاة في المخدع<sup>(3)</sup>.

وهذه تناقضات في تلك الكتب، لا نقبلها عن المسيح عيسى ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ رسول الله وعبد الأمين.

## [2] الدعوة

كانت دعوة الرسول محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لقومه الكفار بالحجة، وبالتكرار وبدون يأس، وكان يدعو الله أن يهديهم، بينما مسيح الإنجيل بدأ دعوته بضرب قومه في المعبد بحسب إنجيل يوحنا<sup>(4)</sup>، وكان دائم الغضب ويشتم جيله وتلاميذه، وينتقد العلماء ورجال الدين علناً ويسبهم. وكان يدعو عليهم بالويل<sup>(5)</sup>.

(1) (إنجيل متى: 12: 10-11).

(2) (إنجيل يوحنا: 2: 13، 7: 14، 10: 23، 12: 11).

(3) (إنجيل متى: 6: 5-6).

(4) (إنجيل يوحنا: 2-15).

(5) (إنجيل متى: 23: 13-30)، (إنجيل لوقا: 11: 42-52).

- كان محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أعظم البشر وأرحمهم، وكانت دعوته كما تذكر كتب السيرة، والأحاديث الشريفة بالكلام البسيط الواضح، ويكرر الكلام لتثبيت المعلومة، ويأخذ الناس على قدر عقولهم ويأمر بذلك «خاطبوا الناس على قدر عقولهم».

وكان شديد الرفق بالمخطيء ولا يغضب من الجاهل «كما حدث في قصة الرجل الذي بال بالمسجد فتركه يتبول وأمر الصحابة ألا يمنعوه، ثم أمرهم بصب الماء على البول وأخذ الرجل جانباً يشرح له كيف أن المسجد للعبادة».

وكان صبوراً لا ييأس حتى وإن ضربه قومه، وقد سار أصحابه وتابعوهم على نفس المنهج، في التعليم والتوضيح للناس.

✽ أما مسيح الإنجيل فكان لا يكلم اليهود المؤمنين بالله إلا بأمثال غير مفهومة، ولا يفسرها لهم لئلا يفهموا فيتوبوا ويغفر الله لهم<sup>(1)</sup>.

(1) (إنجيل متى: 13: 10-15) و(إنجيل مرقس: 4: 10-12).

وكان دائم الشتم لأبناء جيله (جيل فاسق وشرير)<sup>(1)</sup> (جيل غير مؤمن وملتوي)، ويغضب ويمل منهم بسرعة، «إلى متى أكون معكم إلى أحتملكم»<sup>(2)</sup>.

حتى إن تلاميذه كانوا يخافون أن يسألوه؛ لأنه كان يتهم الجاهل منهم بعدم الإيمان<sup>(3)</sup>، وبناءً على هذا المنهج سار الكهنة والبطاركة بالتجهيل والتعالي.

### [3] مع الأسرة

كان محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعامل زوجاته وبناته وأحفاده والخدم أحسن ما يكون، بالرفق والحنان والمساواة بينهم، ويحرص على تنشئتهم على العبادة. وقد ذكرتهم كتب السيرة والأحاديث الشريفة بكل خير.

وقد كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يشارك في أعمال البيت، ويستخدم كلمات المداعبة والتدليل، وأساليب الترويح، فيسابق عائشة

(1) (إنجيل متى: 12-39).

(2) (إنجيل متى: 17-17).

(3) (إنجيل مرقس: 9-22) و (لوقا: 9-45).



رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وكان يراعي عمر الزوجة وعمر الطفل، ولا يغضب حتى عندما تغضب زوجته.

وكان يعدل بين الزوجات، ويأمر بالعدل والمساواة بين أفراد الأسرة، ويعدل هو في البيت والنفقة.

وكانت سيرته البر والإخلاص لمرضعاته وصديقات زوجاته وأصدقائه، ويذكر من ماتت منهن (خديجة) بأحسن سيرة وأطيب كلام أمام أحب الناس إليه (عائشة).

وأجمل شيء أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يشاورهن رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ، في أمور الدعوة والدنيا، وأعدهن واستعملهن في تعليم نساء العرب.

✽ أما مسيح الإنجيل فكان فظاً مع أمه، وكلمها بسوء أدب أمام الخدم والمخمورين في العرس<sup>(1)</sup>.

وأهمل الإنجيل سيرتها تماماً مع أن إنجيل (برنابا) الذي رفضوه ذكرها، تكررًا ومرارًا بكل خير(!).

(1) (إنجيل يوحنا: 2:3-5).

كذلك أهمل الإنجيل الأربعة، ذكر إخوته وأخواته وخطيب أمه، وقال أحدهم (يوحنا): إنهم لم يكونوا يؤمنون به<sup>(1)</sup>، وقال الآخر (مرقس): إنهم حاولوا القبض عليه لأنهم قالوا: إنه مجنون (!)<sup>(2)</sup>، وذكر (يوحنا) أنه لم يكن صريحاً معهم<sup>(3)</sup>.  
ورفض المقابلة الوحيدة التي طلبتها أمه وأخواته البنات<sup>(4)</sup>.  
واتهمهن بعدم العمل بما يريد الله. ولم يسكن معهم أبداً.

#### [4] النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع أصحابه رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

❁ كان حريصاً على تعليمهم الدين كله، حتى الأطفال منهم،  
مثل كلامه مع ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وهو خلفه على الدابة: «يا غلام  
إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك...»<sup>(5)</sup> إلى آخر الحديث.

(1) (إنجيل يوحنا: 3: 7-5).

(2) (إنجيل مرقس: 21-3).

(3) (إنجيل يوحنا: 7: 8-10).

(4) (إنجيل مرقس: 3: 31-35).

(5) «يا غلام إني أعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده

أمامك. إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. واعلم أن الأمة

لوا اجتماعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله

لك» رواه الترمذي حديث صحيح.

✽ وحرص على مشاورتهم وتوليتهم أمور الدين والدعوة، في الزكاة والسرايا وتعليم العرب دين الله.

✽ وكان يكلمهم باحترام وأدب جم، ويعز كبيرهم ويرأف بصغيرهم ويرحم شيوخهم والجاهل منهم.

✽ ولكنه لم يجامل أيًا من المقربين إليه في شرع الله، مثلما رفض شفاعة حبيبه زيد، عندما شفع في المرأة الشريفة التي سرقت لكي لا يقطع يدها.

بل كان دائمًا يوجههم إلى الصحيح من الدين مع الأمر بالتخفيف على الناس، أما مسيح الإنجيل فقد زعموا أنه رفض أن يصوم تلاميذه في حياته معهم «ثلاث سنوات ونصف!»<sup>(1)</sup>، ولم يعلمهم الصلاة إلا صلاة قصيرة مرة واحدة<sup>(2)</sup>.

(1) (إنجيل لوقا: 5-33)، (إنجيل متى: 9-14) وتجد بينهما اختلافات كثيرة.

(2) (إنجيل لوقا: 11-1) مع (متى: 6-9) وتجد بينهما اختلافات كثيرة، في الزمان، والمكان، والكلام.

ولم يأخذهم معه وهو يصلي لله منفردًا على الجبل. وفي البراري طول الليل<sup>(1)</sup>.

ولم يشاورهم في أمور الدعوة أو الدنيا، بل كان دائم التوبخ لهم، حتى وصل إلى اتهامهم بعدم الإيمان في آخر يوم له معهم يوم رفعه الله، كما في نهاية (إنجيل مرقس)<sup>(2)</sup>.

### [5] مع قومه

✽ كان النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حريصًا على دعوة الكفار من قومه، مهما بلغ به الأذى منهم، حتى عاتبه الله على شدة حرصه على أن يؤمنوا، وقصة الأعمى هي أبلغ شهادة له بذلك (سورة عبس).

✽ ورفع قدر الكبير منهم فأسلموا، ويتضح ذلك في (فتح مكة)، حين استأمن كل من يدخل بيت أبي سفيان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهو كان مازال كافرًا وعدوًّا للرَّسُولِ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(1) (لوقا: 6: 12).

(2) (إنجيل مرقس: 16-14).

وظهر منه في هذا الفتح العفو عند المقدرة، فقال لهم وهم الذين طردوه هو وأصحابه، وأخذوا أموالهم وأملاكهم: «اذهبوا فانتم الطلقاء» فأسلموا.

❖ ومع شدة الأذى ومحاولات القتل، لم يدعُ على أحد منهم إلا أقل القليل من جاهروا بعداوته، وسبوا دينه وكتابه وإلهه.

بل كان يستغفر لهم، ويرجو أن يُخرج الله من نسلهم من يؤمن بالله: كذلك لم يكن يخاف منهم لم يتوقف عن دعوتهم أبداً، مع حربهم ضده وأذويتهم له ولأصحابه.

فكان شديد الثقة بنصر الله، فنصره الله ومات الجزيرة العربية كلها تعبد الله وحده لا شريك له.

أما مسيح الإنجيل، فقد زعموا أنه كان حريصاً ألا يفهم اليهود دعوته؛ لئلا يتوبوا ويرجعوا إلى الله فيغفر لهم خطاياهم<sup>(1)</sup> (!).  
❖ كان كثير الدعاء عليهم بالويل والهلاك<sup>(2)</sup>.

(1) (إنجيل لوقا: 8: 9-11) مع (مرقس: 4: 10-12) وتجد اختلافات في الزمان، والمكان، والرواية، والكلمات كالعادة.

(2) (إنجيل متى: 23: 13-39) و (إنجيل لوقا: 11: 24-52).

﴿ وقاله: عن الذين رفضوه إنه سيأمر بذبحهم عند قدميه عندما يتمكن منهم <sup>(1)</sup> !

### [6] في تطبيق شرع الله

﴿ لم يتوان الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في تطبيق شرع الله، بلا مجاملة كما قلنا، مع مراعاة الرحمة التي تمثلت في قصة المرأة التي حملت من الزنا، وأرادت تطهيرها بإقامة الحد عليها أي: الرجم. فأمرها أن تعود إلى بيتها، حتى تضع مولودها وترضعه، حتى يستغني عن رضاعتها، فلما عادت إليه والطفل يأكل الخبز أمر برجمها، ومدح توبتها.

﴿ وكانت محاكمته للذنب عادلة، ويحاول إيجاد العذر له قبل تطبيق الشرع عليه. مثل قصة الرجل الذي زنا وجاء إليه يطلب تطهيره بإقامة الحد عليه أي: الرجم، فأخذ يسأله عما فعل بالتفصيل، ثم أمر أحد الصحابة أن يشمّ فمه لعله مخمور. ثم سأل أهله: هل به مَسٌّ من جنون؟.

(1) (إنجيل لوقا: 19-27).

فلما تأكد من رجاحة عقله أقام الحد عليه.

❖ وكان يطبق الشرع على عِلِيَّةِ القوم قبل الضعفاء، ولا يقبل شفاعته في حدود الله، مثلما قطع يد المرأة الشريفة ورفض شفاعته الصحابي الجليل (زيد) فيها.

❖ ولم يكن يسأل عما لا يعلم، فلم يسأل عن رفيق الزانية أو الزاني ولم يرفض من لجأ إليه للحكم، مثلما فعل مع اليهود الذين لجأوا إليه، يسألونه عن عقوبة الزاني والزانية، فرجمها بأية الرجم من كتابهم. أما مسيح الإنجيل فيزعم النصارى أنه إلههم الذي لم يغفر لأول البشر: آدم وحواء - الذين خالفا الوصية، وهما لا يعلمان الفرق بين الخير والشر (1).

❖ والزانية الوحيدة التي أمسكوها في ذات الفعل رفض أن يرحمها أحد<sup>(1)</sup> (1).

❖ وبدون محاكمة حكم على الشجرة الغير مثمرة بالموت، مع أنه لم يكن أو ان ثمرها<sup>(2)</sup> (1)

(1) (إنجيل يوحنا: 8).

(2) (مرقس: 11: 12-14).

✽ وأمر بسرقة صاحب المال لإعطاء صدقات لينجو بها في  
الدار الآخرة، ويدخل الفردوس<sup>(1)</sup> !!!  
✽ ورفض أن يحكم بتقسيم الميراث، لرجل مظلوم استنجد  
به<sup>(2)</sup> (!).

✽ وزعم هو وبولس أن (الآب)، لم يشفق على (الابن) في الحكم  
على خطيئة لم يرتكبها، فأعدمه مقابل (ثمرة) لم يأكلها<sup>(3)</sup> !!!

### [7] في العمل

✽ كان سيدنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هو القائد والقدوة، وهو  
الذي يقوم بأصعب الأعمال وأكثرها مشقة، كما اتضح في (غزوة  
الاحزاب) في حفر الخندق حول المدينة المنورة، حتى كان الرسول  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يربط على بطنه حجرتين من شدة الجوع، ولا يترك  
العمل وفي وسط هذا الجو القاسي، بشرهم بفتح مملكتي فارس

(1) (إنجيل لوقا: 16: 1-9).

(2) (إنجيل لوقا: 13: 12-14).

(3) (إنجيل يوحنا: 3-16)، (رومية: 8: 32).



والرؤم وإنفاق أموالهما في الدعوة وقد حدث، وهذا دليل نبوته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❖ وكان يسأل المشورة من أصحابه وزوجاته أيضًا ولا ينفرد بالرأي. كما حدث في غزوة بدر وفي عمرة الحديبية.

❖ ولم يكن يأكل وحده أثناء العمل، بل مع كل العاملين معه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ومهما كان الطعام قليلاً، فكان يدعو الله فيكثر الطعام ويكفي المئات ويفيض، وهذا من معجزاته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❖ وكان يلتزم السريّة في الأمور الخطيرة، وله حنكة في التدبير كما فعل في هجرته مع أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأخفى الأمر عن أهل أبي بكر.

واستخدم دليلاً من الكفار بدون أن يخبره بحقيقة ما يتتوي أمره أن يقابله خارج مكة عند مكان محدد. ثم طلب منه هناك أن يقوده إلى طريق البحر ثم إلى المدينة.

أما مسيح الإنجيل: فلم يذكر أي منها أنه عمل أي عمل، وكذلك تلاميذه.

وفي كتب السيرة المجهولة والتي أظن أنها اشتقت رواياتها من الأناجيل التي رفضوها، كتبوا أنه كان يعمل نجارًا مع يوسف النجار خطيب مريم المزعوم.

وذكر الإنجيل أن أصحابه كانوا صيادين سمك، ولم يعملوا بمهنتهم إلا مرة أو مرتين، وكانت نفقتهم تقع على عاتق بعض النساء، الأتي شفاهن المسيح من الأرواح الشريرة فتركن عمل الزنا<sup>(1)</sup>.

وقال بعض المفسرون: «إلا كان يعمل بالنجارة»، ويصنع أنيار الحيوانات (التي يعلقونها على عنق الحمار والأبقار في جر العربات والحراث)<sup>(2)</sup>.

(1) (إنجيل لوقا: 8: 1-3).

(2) (إنجيل متى: 11: 29-30).

[8] تضحيتة النبي محمد ﷺ

### وجهاده لأجل الدعوة وتثبيت الدين

فضحى بهاله، وممتلكاته، ومسكنه، وأرضه، وكل شيء، وخاصة أنه كان تاجرًا ناجحًا بهال خديجة زوجته، وورثها هو وأبناؤه منها، وورثوا عنها الكثير والكثير.

فقد كانت كبيرة الثراء. وهاجر من مكة مع حبه الشديد لها؛ لأن فيها أول بيتٍ وضعت الملائكة لعبادة الله في الأرض منذ هبط آدم وحواء إليها.

أما مسيح الإنجيل: فقد كان دائم الهرب من مكان لآخر بحسب إنجيل يوحنا، وكان يكره مدينته (الناصرية) ورفض أن يدعوهم إلى التوبة وهجرها بعد معركة؛ لأنهم كادوا يقتلونه كقول إنجيل (لوقا)؛ لأنه عيّرهم بالأنبياء الذين لجأوا إلى غير اليهود ليحتموا بهم من اليهود<sup>(1)</sup>، أو هجرهم لأنهم احتقروه هو وأهله كقول إنجيل متى<sup>(2)</sup>.

(1) (إنجيل لوقا: 4: 16-30).

(2) (إنجيل متى: 13: 54-57).

أو لأنهم اتهموه أنه ابن زنا . كقول إنجيل مرقس<sup>(1)</sup>، لا ندري أيهم الصحيح، فقد اختلفت الأناجيل الأربعة في كل رواياتها عن المسيح.

[9] وفي السفر كان النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**أفضل ما يكون كعاداته في كل أموره**

- ✽ فكان يصحب معه زوجة.
- ✽ وكان يخطط للرحلة، ويتخذ الدليل والمرشد كما أوضحنا.
- ✽ ويصطحب معه أفضل أصحابه.
- ✽ ويداوم على الصلاة على وقتها.
- ✽ مع الرفق بالصحابة والتيسير عليهم.
- ✽ فلما رأى أحدهم يشق عليه الصوم في السفر أمره بالفطر، ورأى آخر نذر أن يمشي في الشمس أمره أن يستظل ويتحلل من نذره.
- ✽ كذلك كان رفيقاً بالحيوان، والطيور، في كل رحلاته.

(1) (إنجيل مرقس: 6-3).

❁ وكان يداوم على تعليم أصحابه كل ما يصلح لدينهم  
ودنياهم.

أما مسيح الإنجيل: فلا ندري عن سفره شيئاً، وهذا مجهول  
من المجهولات الكثيرة! في كتب السيرة والأنجيل التي يزعمون  
أنها مكتوبة بوحي إلهي، أو عن طريق تلاميذه المعاصرين له.

إلا في رحلات قصيرة مجهولة أيضاً، إحداها كانت إلى لبنان.  
حيث قابلته امرأة كافرة تطلب الشفاء لابنتها فشتمها، بأنها من  
جنس الكلاب<sup>(1)</sup>، فأحرجته بأدبها، فمدح إيمانها (!).

وأخرى في الجنوب حيث دخل مدينة ملعونة، ودخل بيت  
رجل من نسل إبراهيم يدعى (زكا) الذي تاب عن أكل مال  
الناس بغير حق<sup>(2)</sup>.

---

(1) (إنجيل متى: 21: 15-28).

(2) (إنجيل: 1: 19-10).

والثالثة في دخوله (أورشليم)، حيث أمر تلاميذه بإحضار دابة<sup>(1)</sup>؛ ليركبها أو دابتين<sup>(2)</sup>، بخدعة غير مفهومة السبب، فقال (متى): إنه ركب الدابتين معًا، وقال الآخرون: بل ركب دابة واحدة، وهي جحش صغير لا أظنه يتحمل وزن رجل ناضج<sup>(3)</sup>.

### [10] في بيوت أصحابه

كان محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحسن البشر أدبًا، لأنه أدبه ربه، ومدحه إلهه ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (الْقَبَلَةِ: 4)، فكان يستأذن ولا يدخل في غياب رجل البيت.

ويسأل عن أهل البيت وأحوالهم، وإذا دعاه أحد لبّي

الدعوة.

(1) (مرقس: 11: 7-1).

(2) (متى: 21: 7-1).

(3) (يوحنا: 12: 14).

وكان يتواضع في بيوت أصحابه، ويصلي بهم، ويدعو لهم، ويعلم أصحابه الدعاء لمن أطعمهم بأجمل الكلام الطاهر الطيب. وأن يشكروه: «اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني»، «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم».

أما مسيح الإنجيل، فكان ينتقد صاحب البيت أمام الناس<sup>(1)</sup>، وأحياناً يسبُّ الضيوف، وخاصة كبار القوم<sup>(2)</sup>، ولا يهتم أن تخدمه العجائز<sup>(3)</sup>، أو الشباب<sup>(4)</sup> في وسط الرجال.

وأمر أخرى كثيرة لا تليق بالعبد الصالح عيسى ابن مريم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

من أجل ما تقدم أحببت محمدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قبل أن أكون مسلمًا، وآمنت أنه نبي عظيم من قبل أن أفكر أو أظن أنني سأسلم وجهي لله.

(1) (لوقا: 7: 44-46).

(2) (لوقا: 11: 37-53).

(3) (متى: 8: 14-15).

(4) (يوحنا: 12: 1-3).

ومن أجل كل هذا نطلب تطبيق الشريعة الإسلامية؛ لأن فيها كل الخير للبشرية، ولا مثيل لها في تأديب البشر، والعدل والرحمة، والأخلاق الحسنة. مع الزجر والنهي وإصلاح أحوالهم في الدنيا والدين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتبه

د. وادع الودعي

السَّامِلُ الصَّرِي السَّابِ

الذي هداه الله للإسلام منذ حوالي عشرين عامًا

في جمادٍ آخر سنة 1433 هـ. الإسكندرية

فيس بوك/ وديع فتحي

منتدى/ [www.dr-wadee3.net](http://www.dr-wadee3.net)

بريد/ [wadee3\\_ahmed@yahoo.com](mailto:wadee3_ahmed@yahoo.com)



وصدر للدكتور/وديع أيضاً الكتب الآتية:

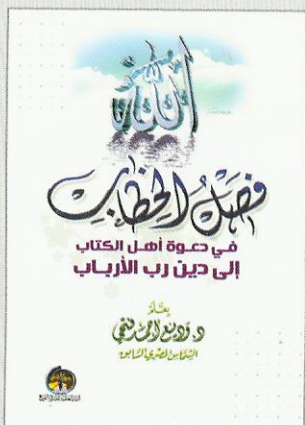
- 1 - قرأت القرآن فعرفت الإيمان.
- 2 - سنوات قبل إسلامي - الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- 3 - الرد على شبهات النصارى [90] شبهة.
- 4 - أسرار الكنيسة.
- 5 - [130] من البشارات.

وقام الدكتور وديع بتحقيق كتب التراث الآتية:

- 1 - الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح - دار العقيدة باكوس.
- 2 - هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى.
- 3 - إظهار الحق.
- 4 - تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب - دار التوحيد.

ونسألكم الدعاء، وبمزاكم الله خيرًا

## من إصداراتنا



الجماعة المصرية للنشر والتوزيع

31 ش الصالحى - محطة مصر - الإسكندرية

تليفون: 002034970370 فاكس: 002033907305

محمول: 01005406403

E-mail:alamia\_misr@hotmail.com